

القلق الساكن في نفس الشاعر ورهافة الحس يفرضان عليه وضعية مختلفة الإعلام الصحيح يتبنى إحياء الروح في نفس الشاعر والتشكيلي والصحفي

رصد : مصعب الفكي

أجرى موقع كفر ووتر الإلكتروني حديثاً مميزاً مع الشاعرة المهندسة ابتهاج محمد المصطفى كشفت فيه عن جوانب عديدة لشخصيتها الشعرية فهي شاعرة تبحث عن ماهية الإقتران الجانبي للشعر وهندسة الحياة، وقد جمعت بين الإثنين فكان اللقاء ممكناً حيث الجمال والإقتران بفرحة خريفية المومسات.. مأسورة هي بالخضرة والماء والوجه الحسن... فلجمال عندها وقع خاص تتدفق خلاله المشاعر في تجارب الحديث فيها لإحساس وإثبات غير... تميزت في مهرجان (سحر القوافي)... قدمت السهل الممتنع لتعلن ضمن الفائزين بجائزة التميز، لتؤكد أن في نجاحها تجديدياً لأمل النهضة الأدبية في نفوس الشباب وأشارة لمن هم قادمون على ذات الدرب أن لا تحسن المجد تقرأ أنت أكله لن تبلغ المجد حتى تعلق الصبرا.

أولاً.. سؤال تقليدي لكنه قد يكون مدخلاً هاماً للغوص داخل شخصية الشاعرة ابتهاج.. حديثنا عن البدايات حياة المبدع رؤوس وعناوين لذا فالبدائية جعلنا نندرس خطى النهاية.. ولدت بين أب وأم تخرجا في معهد بخت الرضا وكلية معلمات الأبيض بهيمان باللغة وأدائها وفنونها وبالتربية النفسية الصحيحة للطفل الموهوب... ففي كل مراحل الدراسة أتت من المادة التي أهدتها في إشراقة طابور الصباح ولم أميز نوعاً من أنواع الفنون لياخذ الحياة دون غيره، تشكلت في كل الجمعيات الأدبية والعلمية وتعلمت فن التمثيل والإذاعة والكورال وزينت هذا الإبداع بفن ترتيل القرآن الكريم، أستاذي الفذ عبد الله فضل المولى (تاريخ) مدير مرحلة تعليم المناقل الآن كان يسميني (ذات المواهب المتعددة)... ولكن للشعر طعم حلو التحليل عندي بفن الغائبة وعدوية تعابيره ولغته الرفيعة المستأنسة... إنطلقت عباراته وأنا في سني عمري الأولى بتشجيع والدي فجعل أهل بيتي شعراء... ولكن في العباسية قلبي بجنوب كرفان أشعلت نيران الحروف في صديري فبللتها الجزيرة الخضراء بسحرها.

هل لميلاد القصيدة عندك طقس معينة أم أن التلقائية تشكل حضوراً يجعل بالمخاض؟

يختلف الحال باختلاف مواسم الكتابة، ففي غالب الأحيان تختزن ذاكرتي المشاهد والصور وتتسج دون تسجيل حبلاً رفيقة هادئة ثائرة مليئة بالشجن والرمزية

فتدافع بأثر رجعي حينما يتحسس الحبر نغومة الورق... ولكن فريحتي الحاضرة خريفية المومسات عليها مأسورة بالخضرة والماء والوجه الحسن فبأي مفاضاها سهلاً يتساءل عن جزع النخلة.

في رأيك هل لابد أن يكون الشاعر مختلفاً؟ وهل الإختلاف يعني التمرد على الأشياء؟
النظرة بعين ثالثة والتجول في مخيلة كبيرة ومحيط واسع لا يعرف القيد أبداً والقلق الساكن في نفس الشاعر (المبدع) ورهافة الحس والتأثر العميق بالوجدان الحي هذا وغيره يفرض علينا وضعية مختلف... والتوجه على أرجل تقويمها الفكرة والبراكين الملتهية فننوء بالشاعر بعيداً حتى لا تخرج الفوهة أنفائها هو من مضامين التمرد ولكن قلب المجتمع الذي يفرح ويتفرح قلبه وتعطي إشارة الخطر لما لنا من أعين تقرأ أحداث الزمان عبر الأدب القديم وتدرك توقيت الأشياء.

نحن في زمن انحسار الشعر وقرائه.. وهيمنة الفضائيات بالرغم من خواء مضمونها رأيك؟

قراءتك واقعية ومنطقية وأرجو أن تستصحي معي ذاكرة الأدب العربي والسوداني له فترات إزدهار وإحباط والباحث في التاريخ يعرف كنهها.. ما أردت الإشارة اليه أننا نحتاج لشورة ضد الجهود الإعلامي حيال الآداب والفنون مللنا السؤال عن ماهية التوقعات والعيش على أمجاد أدبنا وشعرنا الكبار.. الإعلام الصحيح يتبنى إحياء الروح في نفس الشاعر والتشكيلي والصحفي ويعطيه مقود القضية ويطلبه بأن يرقى إلى مستوى يحقق الهدف المنشود.. نحن الآن من سيحتمي الإرث الثقافي فأفتحوا أسوار مدنكم أيها الإعلاميون ودعونا نجدد ما أفسدته القنوات..

إبتهاج.. هل ترأهن على شيء ما من خلال كتاباتها؟
كما قال الشاعر صلاح أحمد إبراهيم الذي يملك عينين ولا لب عمي والذي ينهل من بحر الغوايات ظلمي والذي يمشي ولا يدري المصير أبله يمرح في القيد وفي

الحلم يسير
قد تتلقى الهندسة والشعر عند نقطة تبحث عن الجمال

والإقتران أين وكيف يكن اللقاء؟
دائماً.. أبحث ماهية الإقتران الجانبي لهندسة الشعر وهندسة الحياة فالخيال والفكرة الجديدة وحل المعضلة

وقوة المواجهة والتمرد على الأعطال واتساق التراكيب بالجمال والإقتران والكثير الكثير يجعل هذا اللقاء ممكناً... أما الزمان والمكان فهما لحظة الميلاد وقتما وأينما شاءت

ما بين البناء الشعري والبناء الهندسي أيهما أكثر صعوبة؟
يصعب البناء الهندسي لدخول علم الرياضيات والحساب فيه وبعض التقديرات التي يفشل تماماً قانون الشعر فيها فلا رمزية هنا ولا شيء على حساب شيء كل هذا يؤدي إلى إنبهار البناء الهندسي بمختلف أشكاله

الكتابة الأنثوية هل لها نكهة خاصة بمعنى إذا قرأنا نصاً معيناً نجزم أن كاتبته أنتي ورأيك في تصنيف الأدب ما بين نكوري وأنتوي؟

لا أحيد فصل مواهب وإهتفامات وعمل المرأة فنحن نسير معهم في إنحاء واحد وبخطى معقولة هذا على الصعيد العام أما الشعر الأنثوي قد يميز

بصدق إحساسه وتفقد المصادقية أحياناً عند الشعراء ولكن أصدق الشعر أكديه... وكفانا أن الإلهام يكتب ويناجي والوطن يستمع إلى بنات أفكاره بعنوان حنون ودافئ.

ماذا تعني الكتابة بالنسبة لك؟
- ما يعنيه الماء لسائر في بيدها قاحلة، وغصن لغريق في محيط بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحب، وناذرة لسجين في باطن الأرض لا يرى راحة يديه من شدة الإظلام.

الحنن هو الطابع في الكثير من الكتابات الشعرية.. فهل لنا أن نقول لولا الحزن ما كان الإبداع؟

الحسن يظهر حسنه الضد ولولا مفارقة الأحباب ما وجدت لها المعناي إلى أرواحنا سبلا.

لماذا يظن الأدب السوداني قابعا في المحلية ومتى تخرج إبداعاً للعالم... لنقول نحن هنا؟

الإعلام... الإعلام... إن لم يصرح الجنين عند ميلاده فهو ميت

بعد منحك جائزة التميز في مهرجان (سحر القوافي) .. ما الذي تطمحين إليه؟

أولاً أوضح أن التميز عبر مهرجان (سحر القوافي) من أروقة والمجلس الأعلى لم يكن سهلاً، المشاركة والفوز



في ضريون أو ثلاثة جعل اللجنة تتخذ قرار التميز هذا ومعني شعراء وشواعر نالوا هذا اللقب، شاعر متميز من الطبقة الأولى للشعراء الشباب، الذي أطمح اليه هو إبراز هذا النجاح بكل الصور الممكنة حتى يتجدد في الشباب أمل النهضة الأدبية على أيديهم الخضراء وحتى يدرك الناشئون والموجودون الصغار أن المجد سلمه صعب فلا يستريح لهم بال ولا تهدأ عندهم عاصفة.
لننقر أين ومن من بنات جبلك تعجب كتاباتها؟
السياب وسند والكتيبين وأحب العباسي والتجاني..
اسماعيل حسن برائحة ترابه العطرة ويعتني محمد إقبال هذا الإسلامي النابغة... روضة وأية أسامة وهما شاعران امتلكتا أدوات السحر والبيان.

أطياف ملونة

وفاء الفحل

«بتقولولي لا» نموذج

للعمل الغنائي المتكامل

□ الأغنية مكونات ثلاث أساسية اي عبارة عن ملثث له ثلاث اضلاع الكلمة واللحن والإداء ويأتي الشعر في المقدمة لانه الأساس ولكل شاعر مدرسة يتقربها اذا تأملنا راحة اسماعيل حسن كنموذج «المستحيل» لو بأيدي كنت طعت الليالي كنت ذلك المحال والاماني الريدة في دنيانا ماكانت خيال اذا اختل عضو ادي الي خلل الاجزاء الاخري وغالب في غناء اليوم وخاصة الهابط يختل النص.

□ فنان رقم يصعب على المستمع تجاوزه كما لكل فنان ما يميزه عن اقرانه الفنانين عندما تذكر اغنية بتقولولي لا يتبادر الى ذهن المستمع صوت الراعي عبدالعزیز المبارك لان هذه الاغنية وضعت لها مقدمات الاغنية الناجحة حيث بذل فيها جهد في وضع اللحن الجميل الجاذب والمناسب للكلمات التي تعتبر من عبق الشعر وهي نموذج للعمل الغنائي المتكامل.

□ تومات خيري ايمان واماني خير ثنائي بعد ثنائي العاصمة ولكن اعتزال ايمان للغناء هل سوف تشق امانى الطريق لوحدها ام يتجه الفنان والملحن السني الضو لغنائية اخري.

□ مسرحية «دارشنو» التي بدأت عروضها على خشبة مسرح قاعة الصداقة وهي تجمع بين الدراميين في مجال الكوميديا من شعب وادي النيل مصر والسودان بقيادة احمد بدر وفرقة تيراب الكوميديا هل هي خطوة للامم وبداية تطور لتبادل الثقافة بين البلدين ام نهاية للمسرح السوداني.

الصديق الإلكتروني الوفي (يوتيوب)... النشأة والتطور.. من العقبات الي الثبات

للشركات في النهاية إلا أن قررت التعاون مع يوتيوب وبالفعل كانت اتفاقات مكتوبة بين الأطراف بحيث يقوم يوتيوب بتخصيص قنوات خاصة لهذه الشركات ويقوم بترقية وتعزيز مقاطع الفيديو الخاصة بها وهذه طريقة اعلانية تستفيد منها شركات الميديا والبيت.

حلول

بناءً على ذلك حدد موقع اليوتيوب) مدة مقطع الفيديو الذي يمكن تحميله 10 دقائق فقط إلا أن المستخدمين تجاوزوا هذه العقبة حيث كانوا يقسمون فيلم الفيديو الذي يرفعونه إلى عدة اقسام. فما كان

أو (الدومين) (YouTube.com) في يوم (١٥،٠٢،٢٠٠٥) وتم اعداد الموقع خلال أشهر معدودة.. وخلال صيف ٢٠٠٦ كان موقع يوتيوب واحد من اسرع المواقع تطورا على شبكة الانترنت. وخلال سنة واحدة تقريبا كان ترتيبه العالمي في اليكسا (موقع يختص بمعرفة ترتيب المواقع الإلكترونية وفقاً لتوايت معينة) الخامس.. في صيف ٢٠٠٦، كان الموقع يحصل على ١٠٠ مليون مشاهدة يوميا.. وكان يضاف اليه ٦٥ الف مقطع فيديو كل ٢٤ ساعة.. وعدد زواره تحطوا الـ ٢٠ مليون زائر في الشهر بحوالي ٧٠٠ الف زائر يوميا. وحسب الإحصائيات فإن ٥٦٪ من رواد الموقع هم نكور، و٤٤٪ اناث، والجيل السائد هو من ١٢ إلى ١٧ عاما.

قول تشتري وفي يوم (١٣،١١،٢٠٠٦) أعلنت شركة (قول) صحابة أكبر محرك بحث إلكتروني في العالم عن شراء موقع (اليوتيوب) بمبلغ وقدره ١،٦٥ مليار دولار. وتم شراء الموقع بعد ان كشفت (قول) عن ثلاث اتفاقيات مع شركات (الميديا) بأن لا يتعرض اليوتيوب بموجبه لشكاوى قضائية بخصوص حقوق النشر. وفي هذا الإطار تقدمت بعض الشركات الكبرى بدعاوى قضائية ضد الموقع بسبب نشر مواد خاصة بهم.

إعداد : عبدالله

كمال

من منا لا يعرف (اليوتيوب) الصديق الإلكتروني الوفي الذي يحرص الأعضاء المسجلين فيه على توثيق جميع المقاطع بالفيديو وإنزالها عليه ومن ثم منحها الفرصة للإنتشار في جميع أنحاء العالم.. ويعتبر (اليوتيوب) أكبر موقع على شبكة الإنترنت يسمح للمستخدمين برفع ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجاني.

تسجيل الموقع

تم تسجيل اسم الموقع



مدارس نور الإيمان العالمية الخاصة

حضانة - روضة - تمهيدي - أساس

نحن نقفز إلى قمم النجاح عاماً بعد عام

تعلن عن فتح باب التسجيل والقبول للتلاميذ القدامى والجدد بكل من الخرطوم بحري. أم درمان الثورات - جبرة - شرق النيل - المهندسين اعتباراً من ٢٠١٠/٤/١م.
نرجو من أولياء الأمور التكرم بالإسراع لتسجيل أبنائهم حتى يتمكنوا من إستلام الزي والكتب قبل وقت كافي.

يوجد ترحيل إلى جميع المعتمدات من الباب إلى الباب.
(الكتب+الأدوات المكتبية+ الزي المدرسي) تتكفل بهم الإدارة.
الكورسات الصيفية - كورسات سياحة - شجما سو - حاسوب.
التسجيل برئاسة المدارس بأركويت مربع (٤٣) جنوب مستشفى نور العيون أو بالفروع على الهواتف الآتية:

الخرطوم / الرئاسة: ٠٩١٢١٢١٤٤٨ - ٠٩١٢٢٢٠٥٤٨

جبرة: ٠١٥٥١٢٥٧٢١

بحري المغتربين: ٠١٥٥٢٩٧١٢ - ٠١٥٥٢٩٧١٢ - أم درمان الوادي: ٠١٥٥٢٥١٩٨٨

المهندسين بنات: ٠١٢١٠٥٦٢٢١

المهندسين الحسابات: ٠١٢٠٧١٢٢١٤ - ٠٩١١٢٥٣٢٤٦

شرق النيل - حي الهدى - ش معمر القذافي: ٠٩١٢٨١٦٢٤٤ - ٠٩١٢٧٧٢٧٨١

المشرف العام: ٠١٢١٠٥٦٢٢١ - ٠٩١٢٩٩١٩٩٠

الإدارة العامة: ٠٩١٢٢٦٤٦٦

زوروا موقعنا على الانترنت :

www.NIPS-Sp.com

Email:inips@maktoob.com

نور الإيمان

أقساط مريحة خاصة للأشقاء في سداد الرسوم

مباني حديثة - فصول مكيفة - معلمين أكفاء - الفرص محدودة

التقديم لجميع الوظائف: معلمين - مشرفين - محاسبين بإدارة المدارس بأركويت

إبتداءً من ٢٠١٠/٣/١٥م.

برعاية المستشارية الثقافية الايرانية

فرقة انسام المسرحية تقيم كرنفال

الميلاد الاول بمسرح المشاهد



كونت منذ سبع سنوات وواضح انها قدمت خلال هذه الفترة العديد من العروض داخل العاصمة والولايات وأبان ان الفرقة نالت المركز الاول مرتين على التوالي في منافسة الاندية الثقافية عامي ٢٠٠٦ و ٢٠٠٨ وناشد صباحي المسؤولين الى تقديم الدعم للفرقة مؤكدا ان فرقة له تتلقى دعما من اية جهة حكومية منذ تأسيسها وقال صباحي ان انسام المسرحية تضم ١٢ فردا يحملون مؤهلات وموهبة عالية مشيرا الى ان شعارهم نحو دراما افضل في السودان.

اقامت فرقة انسام المسرحية كرنفال الميلاد الاول بمسرح صحفية المشاهد في الثالث والعشرين من فبراير الماضي بالتعاون مع رابطة الفرق والجماعات المسرحية وبرعاية المستشارية الثقافية الايرانية وشهد الحفل جمهور غفير ، والقي السيد ابراهيم الانصاري المستشار الثقافي الايرانى كلمة وجدت القبول لدى الحضور الكريم كما شهد الكرنفال مشاركة مركز شيايق ران سى نودس وفي سياق متصل تحدث للصحفية الاستاذة محمد صباحي رئيس فرقة انسام وقال ان الفرقة